Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعشت بوجدانى وفكرى مع المصطفى ﷺ من مهد مولده إلى غار حراء، ثم فى مثواه فى المدينة المنورة.

ولم أشأ، بل لم أستطع، أن أنصرف عن هذه الصحبة مع المصطفى صلوات الله عليه وسلامه، فكأنى إذ أعكف على كتابتها أطيل مدى أنسى بها، وألتمس من مشاركة أصدقائى القراءِ، ما يضاعف لى عطاءَها السخى..

* * *

وما أقدمه إلى أبنائى وأصدقائى القراء، من حديث هذه الرحلة (مع المصطفى، عليه الصلاة والسلام) ليس التاريخَ وليس السيرةَ، وإنما هى مشاهد مما اجتليتُ سيطرتْ على وجدانى، ومواقفُ شدَّت إليها تأملى بجاذبية آسرة، وارتبط فيها الماضى الحىُّ بالحاضر المشهود، فما تتجلى لنا رؤى الماضى ومشاهده، إلا لتؤنس وحشتنا وتهدى خطانا، ولنذكر نعمة الله الكبرى أن أعزنا بالإسلام وبعث فينا المصطفى ﴿شاهدًا ومُبَشِّرًا ونذِيرًا، وداعيًا إلى اللَّهِ بإذنِه وَسِرَاجًا مُنيرًا﴾

مصر الجديدة

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

عائشة عبد الرحمن
(بنت الشاطئ)